



e-ISSN: 2630-6417

International Journal Of Social,
Humanities And Administrative
Sciences (JOSHAS JOURNAL)

Vol: 8

Issue: 52

Year: 2022 MAY

Pp: 651-655

Arrival

20 March 2022

Published

30 May 2022

Article ID

62194

Article Serial Number

1

DOI NUMBER

<http://dx.doi.org/10.29228/JOSHAS.62194>

How to Cite This Article

Tekeli, M. (2022). "تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في كلية التربية قسم معلمي اللغة العربية، جامعة السلطان محمد الفاتح في ظل التحول الرقمي"، Journal Of Social, Humanities and Administrative Sciences, 8(52):651-655



International Journal Of Social, Humanities And Administrative Sciences is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License.

This journal is an open access, peer-reviewed international journal.

تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في كلية التربية قسم معلمي اللغة العربية بجامعة السلطان محمد الفاتح في ظل التحول الرقمي¹

Teaching Arabic Language To Non-Native Speakers In The Faculty Of Education, Department Of Arabic Language Teaching At Fatih Sultan Mehmet Vakif University In Light Of Digital Transformation

Fatih Sultan Mehmet Vakif Üniversitesi Eğitim Fakültesi Arapça Öğretmenliği Bölümü'nda Anadili Arapça Olmayanlara Dijital Dönüşüm Işığında Arapça Öğretimi²

Mariam TEKELİ

Dr. Öğr. Üyesi. Fatih Sultan Mehmet Vakif Üniversitesi, Eğitim Fakültesi, Yabancı Diller Eğitimi Bölümü, mtekeli@fsm.edu.tr, İstanbul/Türkiye

ملخص البحث

إن تفشي فيروس كورونا في العالم أدى إلى الالتزام بقواعد الحجر الصحي للحد من انتشاره وتقليل عدد المصابين، ومن نتيجته أن أُغلق المدارس والجامعات ووجد الطلاب أنفسهم ملتزمين البيوت وأمام نوع جديد من التعليم الذي يتنازه المعلمون والمؤسسات التعليمية وهو التعليم عن بعد، فتحوّل الفصول الدراسية إلى صفوف افتراضية أو ما يسمى بالسّحابة وأصبح من واجب المعلمين تعلم التقنيات التكنولوجية لاستمرار العملية التعليمية وعدم انقطاع الطلاب من التعليم، وجامعة السلطان محمد فاتح مثل المؤسسات التعليمية الأخرى بدأ بالتعليم عن بعد.

بما إن طلاب قسم معلمي اللغة العربية في كلية التربية في الصف الأول هذه السنة بعد أن درسوا سنة دراسية في القسم التحضيري للغة العربية، فإنهم يدرسون بجانب المواد النظرية التربوية مهارات اللغة العربية من قراءة وكتابة ومحادثة وبناء(قواعد) اللغة العربية، ويتلقون دروسهم عبر برنامج زوم المتصل بنظام إدارة التعليم الإلكتروني (LMS) الخاص بالجامعة التي ساعد الطلاب للوصول إلى جميع المواد الدراسية بسهولة. الهدف هنا عرض تجربة كلية التربية قسم معلمي اللغة العربية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وكذلك الجوانب الإيجابية والسلبية في ظل هذا التحول الرقمي. وفي الخاتمة يجب على المعلم أن ينوع من تقديم الطرق ووسائل التدريس المختلفة لتغطي الاحتياجات المختلفة للطلاب.

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية لغير الناطقين بها، المهارات اللغوية، التعليم عن بعد، التحول الرقمي.

ABSTRACT

The outbreak of the Corona virus in the world led to adherence to the rules of quarantine to limit its spread and reduce the number of infected people, and as a result, schools and universities were closed and students found themselves committed to homes and in front of a new type of education that teachers and educational institutions adopted, which is distance education, so classrooms were transformed into virtual classrooms or the so-called cloud, and it became the duty of teachers to learn technological techniques for the continuation of the educational process and the non-interruption of students from education, and Fatih Sultan Mehmet Vakif University, like other educational institutions, began with distance education.

Since the students of the Department of Arabic Language Teaching in the Faculty of Education are in the first grade this year, after they studied an academic year in the preparatory department of the Arabic language, they study alongside the educational theoretical subjects the Arabic language skills such as reading, writing, speaking and building (grammar) of the Arabic language, and they receive their lessons through a program Zoom connected to the university's e-Learning Management System (LMS) that helped students to access all study materials easily. The aim here is to present the experience of the Faculty of Education, the Department of Arabic Language Teaching, in teaching Arabic to non-native speakers, as well as the positive and negative aspects in light of this digital transformation. In conclusion, the teacher should diversify the presentation of different methods and means of teaching to cover the different needs of students.

Keywords: Arabic for non-native speakers, Language skills, Distance education, Digital transformation.

1. المقدمة:

إن اللغة هي وسيلة الاتصال والتفاهم بين الناس ومتحدّثيها، وهي الأساس الذي يُعتمد عليه في كسب الخبرات والمهارات ليتمّ الاتصال والتفاعل مع البيئة وكذلك التعبير عما يجول في نفسه وخاطره من مشاعر وأحاسيس. الغاية من اللغة الفهم والإفهام، فهم ما يقال ويقرأ، وإفهام ما يدور في النفس من خواطر وأفكار كلاماً وكتابة بسرعة ووضوح.³

إن الظروف الإستثنائية التي نمر بها في هذه الأيام مع جائحة كورونا واتباع التدريس عن بعد كأحد الحلول الهامة التي تساعد التعليم وفي نفس الوقت تعويض الطلاب ومساعدتهم في ظل العزل المنزلي والتباعد الاجتماعي نتج عنه العديد من الآثار الاجتماعية على الطلاب تمثلت في ضعف الكفاءة الاجتماعية بشتى أبعادها للطلاب. وظهرت الحاجة إلى محو الأمية الرقمية وبالتالي محو الأمية الحاسوبية بدلا من محو الأمية بالمعنى التقليدي. تلعب التكنولوجيا دورا مهما في شتى المجالات وخاصة في مجال التعليم والتعلم. وإن الاستعداد التكنولوجي ضروري للمعلم والطالب فهناك الكثير من المعلمين والطلاب لا توجد لديهم خبرة لاستخدام وسائل الاتصال والتكنولوجيا لأن التعليم عن بعد ليس مثل التقليدي يقوم على الشرح وإمّا يحتاج المعلم لاستخدام الوسائل والتقنيات التكنولوجية والألكترونية للتوضيح والتعليم وتحقيق الأهداف التعليمية والتي تجعل الطلاب أكثر نشاطا واستقلالية عن طريق الاكتشاف والتعبير والتجربة ويكون دور المعلم موجهاً أو مرشداً أو مشرفاً للطلاب والمساعد لإحداث التغييرات والتطور الإيجابي للعملية التعليمية المواكبة لتطورات العصر. وبهذا يقع على عاتق المؤسسات التعليمية تطوير قدرات المعلمين الألكترونية بتدريبهم على استخدام هذه الوسائل لإتمام عملية التعلم وتحقيق التواصل مع الطلاب⁴. ومن الضروري أيضاً في هذه الحالة أن يقوم المعلم باستخدام استراتيجيات التعلم المناسبة للطلاب حيث أنهم يختلفون في قدراتهم لاكتساب التعلم. ومن هذه الاستراتيجيات؛ سمعي، شفهي، كتابي، بصري. فبعض الطلاب يفهم معنى الكلمة شفهاً بالترار والتلفظ والتّمثيل وأخرى كتابة أو وضع الكلمة في جملة أو ترجمته للغة الأم.

1 - هذه المقالة قُدمت في الملتقى الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ظل التحول الرقمي - تجارب وأفاق- 2020 المنظم من قبل كلية العلوم الإسلامية بجامعة السلطان محمد الفاتح الوقفية كعرض شفهي في 20 ديسمبر.

2- Bu makale Fatih Sultan Mehmet Vakif Üniversitesi İslami İlimler Fakültesi tarafından düzenlenen "Dijital Dönüşüm Işığında Anadili Arapça Olmayanlara Arapça Öğretimi - Tecrübeler ve Beklentiler.-" Uluslararası Sempozyumunda sözlü sunum olarak 20 Aralıkta sunulmuştur.

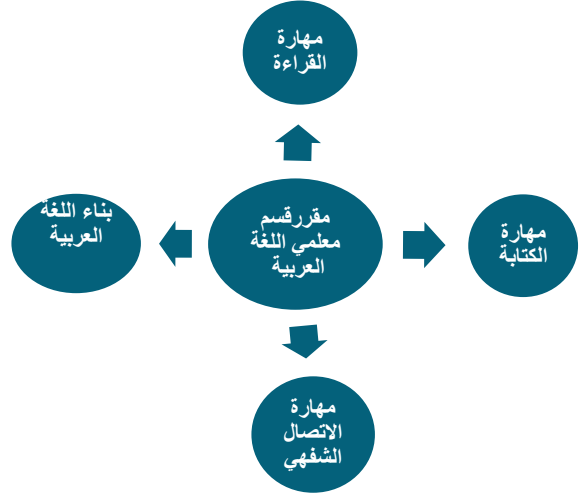
3 - الصويركي، محمد علي، (2014)، التعبير الشفوي (حقيقته، واقعه، مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه)، الأردن.

4 - العساف، دلال محمد، (2020)، التعليم عن بعد في صفوف اللغة تحديات وحلول مقترحة، مقالات وأبحاث متخصصة في المجال، منصة دليل العربية، <https://daleel-ar.com/home/mod/forum/discuss.php?d=192> - يوسف، مريم، رواج، خديجة، 2019، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في العصر الرقمي، المجلة العربية مبداء.

وفي تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يجب استخدام الطرق والأساليب الخاصة بها مع التطبيقات التكنولوجية المناسبة والتي تتم عبر تعليم المهارات اللغوية من استماع وتحدث وقرأة وكتابة بأسلوب تفاعلي تواصلوي واستنادا للمستجدات في الناحية اللغوية والتقنية.

فإن قسم معلمي اللغة العربية بدأ بتدريس طلابه مهارات اللغة العربية من خلال برنامج زووم وكذلك تقوية هذه الدروس بالنشاطات والورش التعليمية، ويحاول التعرف على الصعوبات التي يواجه المعلمين والطلاب ومحاولة اقتراح حلول لها.

2. محتويات مقرر قسم معلمي اللغة العربية في كلية التربية:



2.1. مهارة القراءة I:

مهارة القراءة من المهارات الاستقبالية ولها دور كبير في اكتساب اللغة وتعتمد عليها معظم فصول تعليم اللغات الأجنبية⁵، وتقوم أيضا بتحسين القدرة الهجائية للطلبة مع توسيع ذخيرتهم اللغوية، وهي نشاط عقلي تحوي تفسير الرموز التي تتلقاها عين القارئ وتم فهم معانيه، فالقراءة ليست نطق الحروف فقط وإنما القراءة من أجل تحصيل المعلومات وحل المشكلات حيث ينبغي تعليم القراءة على أساس عمليات التعرف والنطق والفهم والنقد وحل المشكلات لينعكس على نموه الفكري والوظيفي⁶. والهدف من القراءة هو؛ التعرف على الاصوات العربية، النطق الصحيح للأصوات خلال القراءة، فهم معاني الكلمات من خلال السياق، فهم معنى الجمل في الفقرات، فهم الفكرة الرئيسية في الفقرة، فهم المعاني البلاغية والحرفية في النص، فهم وظيفة علامة الترقيم، استخراج النتائج، الوصول إلى التعليمات، وربط النتائج بالأسباب.

إنّ تعليم القراءة قديما كان يتم بطريقة النحو والترجمة وما زال يستخدم في كثير من المدارس والمعاهد والجامعات، أما حديثا فتستخدم الطريقة التواصلية يعني أن الهدف من القراءة ليس فقط فهم معاني الكلمات وترجمتها ومعرفة القواعد النحوية وإنما التكامل بين المهارات الأربع في دراسة النصّ المقروء، حيث يتم قراءة وفهم النصّ واستخدام النصّ في مهارة المحادثة والكتابة حيث يتم مناقشة موضوع النصّ مع الطلاب في درس المحادثة وفي درس الكتابة يكف الطلاب بكتابة مقالة عن موضوع النصّ المقروء.

يقوم المعلم في جامعة السلطان محمد فاتح الوقفية كلية التربية قسم معلمي اللغة العربية بإعداد النصوص من المتون الأدبية ومن الصحف والأوراق البحثية، وتحليله من الناحية النحوية والدلالية وتخمين الطلاب للفكرة الرئيسية للنصّ والروابط بين الجمل، تنمية مهارات التفكير النقدي بناءً على تجميع وتحليل وتقييم المعلومات، ويتبع ذلك بعض الأسئلة التي تؤكد فهم الطالب للنصّ، والاهتمام باستخدام الطالب ذهنه وفكره ومعرفته في اكتشاف المفردات من السياق وعدم استعمال القاموس.

وهناك أنشطة خارج أوقات الدرس يقوم به المعلم مع الطلاب وهي قراءة القصص والروايات القصيرة والأخبار في الجرائد، وتحليلها. ومن الصعوبات التي تواجهها في تعليم المفردات في التعليم عن بعد أنّ بعض المفردات تحتاج في شرحها للغة الجسد أو التمثيل في موقف ففي حالة تدريس المفردات اللغوية مثلاً قد يكفي تمثيل المفردة أو الإشارة إليها للطلاب، أو رؤية الطلاب للمفردة مكتوبة، وهناك طلاب آخرون يفهمون بتكرار لفظ وسماع للمفردة، وقد يفهم بعض الطلاب بوضع المفردة في سياق أو جمل لفهمها أو ترجمتها.

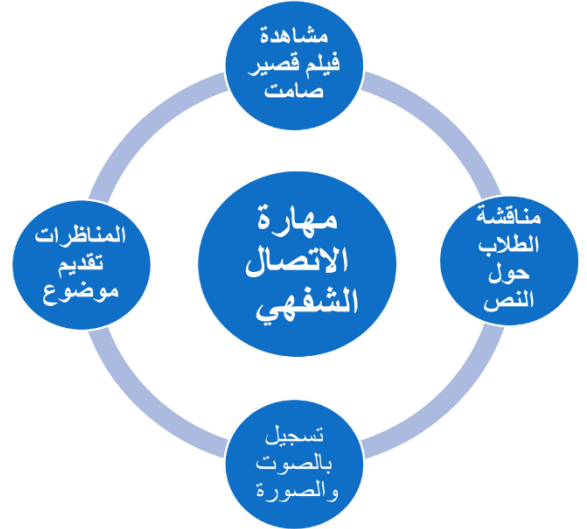


⁵ - صنوبر، أحمد عبدالجبار، (2017)، تدريس مهارة القراءة النظرية والتطبيق، الدليل التربوي في تدريس مهارات اللغة العربية وعناصرها للناطقين بغيرها النظرية والتطبيق، الرياض.
⁶ - الناقة، محمود كامل، (1985)، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (أسسه، مداخله، طرق تدريسه)، مكة المكرمة.

2. مهارة الاتصال الشفهي I:

مهارة الاتصال الشفهي أو المحادثة مهارة مهمة من بين المهارات اللغوية وهي من إحدى مهارات الإنتاج اللغوي والهدف منها قدرة الطالب على التحدث والتعبير عن نفسه باللغة المتعلمة بدقة وطلاقة، وهي الوسيلة التي يحقق بها الطالب ما يتمناه من تعليم اللغات الأجنبية وهي ثمرة جهد ما تجتمع لدى الطالب من مهارات الاستماع والقراءة والكتابة، مع استعداد ودافعية الطالب وجرأته في التحدث ومواجهة الآخرين، وللوصول إلى هذا المستوى يجب على المعلم تسهيل تعلم الطالب للغة وتوجيهه بأساليب التعلم الحديثة، وكذلك تدريب الطالب بشكل مستمر في اللغة واستخدام أنشطة التعلم المختلفة يعطي الطالب فرصة التحدث واستخدام اللغة وفي نفس الوقت يجب استخدام إستراتيجيات جديدة وأساليب متنوعة لتحفيز الطالب والوصول إلى مستوى اكتساب الكفاءة التواصلية بمعنى استخدام اللغة بشكل واسع من حيث الأهداف المختلفة والوظائف المتنوعة، والتنوع في استخدام اللغة حسب المواقف والمواقع، وكيف يستطيع إنتاج وفهم النماذج المختلفة من النصوص، وأيضاً كيف يحافظ الطالب على التواصل بغض النظر عن محدودية الأشخاص الذين يعرفون اللغة. لذلك من الضروري للمعلم والمتعلم التقريب بين "تعلّم اللغة" و"التعلّم عن اللغة" فتعلّم اللغة يعني معرفة استخدام اللغة بهدف الاتصال والتعبير والتفكير كما في لغته الأم، أما التعلّم عن اللغة فيعني معرفة نحو وقواعد بناء المفردات والجمل.⁷

في درس المحادثة يتوجب على المعلم عدم مقاطعة الطالب أثناء المحادثة بهدف التصحيح لأن هذا يؤدي إلى ارتباك الطالب وعدم مواصلته للمحادثة. باعتبار أن الطلاب في المستوى المتوسط الأعلى في جامعة السلطان محمد فاتح الوقفية كلية التربية قسم معلمي اللغة العربية ويتم تعليم الطلاب بقراءة نصوص باللغة الفصحى الحديثة حيث يقرأ الطلاب النصوص والإجابة عن الأسئلة الواردة مع كل نص وأدخال الكلمات والتعابير الموجودة في جمل، والمناقشة مع الطلاب حول موضوع الدرس، وفي نهاية كل درس يشاهد الطلاب فيلماً قصيراً صامتاً ثم يتحدثون عنه. ومن الأنشطة التي يقوم به الطلاب خارج أوقات الدرس؛ ورشة المحادثة حيث يقوم المعلم مع الطلاب بإجراء المناظرات والتحدث عن موضوع مثل المدن العربية أو العادات والتقاليد العربية ومقارنتها بعادات وتقاليد الطالب أو لقاء تلفزيوني عن مواضيع مختلفة (أضرار الأكلات الجاهزة، إدمان الشباب والمراهقين للهاتف الذكي) بوجود الطلاب الآخرين وكذلك تكليف الطالب بتصوير نفسه والتحدث عن يومه أو ذكرى ولحظة جميلة مرّ به وإرسال التسجيل بالصوت والصورة إلى المعلم.



2.3. مهارة الكتابة I:

إنّ الكتابة وسيلة الاتصال والتعبير عن النفس والفكر، وهي الوسيلة التي ربطت الماضي بالحاضر وبواسطتها نقلت العلوم من القديم إلى الشعوب التي عاشت بعدها، وهي من المهارات الإنتاجية وهدف رئيسي في تعلّم اللغات الأجنبية ويحتاجه الطالب للتعبير عن مستواه في دراسة اللغة فمن خلال كتابة الطالب نتعرّف على مستواه في اللغة، ليس الغرض من الكتابة رسم الحروف والكلمات فقط وإنما هي تحويل الصوت المسموع إلى شكل مرئي وهي الجانب الحركي في الكتابة، وكذلك القدرة على التعبير عن نفسه بطريقة جذابة؛ يعني أن يتوفّر لدى الطالب محصول معرفي وثقافي وفكري وعلمي ليستفيد منه في الكتابة من حيث المحتوى والفكر والمضمون، وأيضاً محصول لغوي للتعبير وكذلك محصول فني من حيث المهارات الكتابية ابتداءً باللغوية، الأسلوبية والنحوية والصرفية ومروراً بالمهارات المعرفية بالقوالب والأشكال البنائية للنصوص (أنماطها وأنواعها وفنونها والفروق في الشكل البنائي والوظيفة والدلالة) وفي النهاية المهارات الإملائية والجمالية.⁸

من الضروري تعريف الطالب بالهدف من الكتابة، وأيضاً ألا يكلف طالب بكتابة في موضوع لم يتعرّف عليه استماعاً من قبل ولم يقرأ عنه⁹، لذا من المهم أن يدرس طالب نصاً ويقراه ويفهم معاني مفرداته ويكتبه بسهولة.

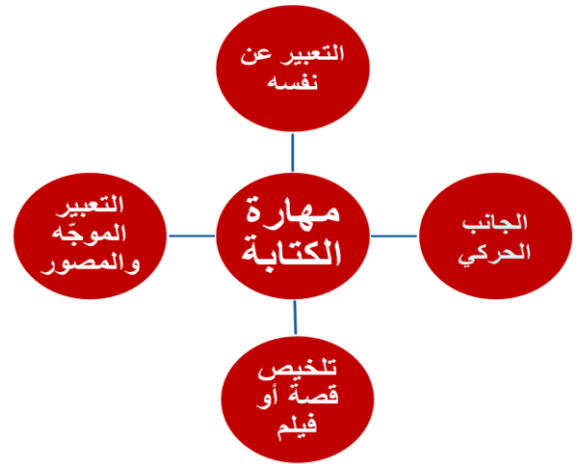
في جامعة السلطان محمد فاتح الوقفية كلية التربية قسم معلمي اللغة العربية يُبدأ بتعليم الطلاب قواعد كتابة الحروف ومنها قواعد كتابة الهمزة والألف في الكلمة وكيفية كتابة فقرة قصيرة من عدة جمل وكيفية كتابة علامات الترقيم في الفقرة، الفقرات وأشكالها، وبعدها يتعرّف الطالب على كتابة الرسائل بأنواعها الشخصية والرسمية (كتابة رسالة لأحد أفراد الأسرة أو لصديق، وكتابة الرسائل الرسمية في العمل والجامعة)، والتعبير الموجّه والمصوّر، تلخيص موضوع، أو قصة أو فيلم.

ليس لدينا مشكلة في التعليم عن بعد حيث يشرح المعلم للطالب ويعطيه واجبات في الكتابة وبعد أداء الواجب من ناحية الطالب وإرساله للمعلم بعد تصحيح الواجب يتم التغذية الراجعة ويناقش المعلم الأخطاء مع الطلبة دون ذكر اسم الطالب.

7 - سالم، عبله، (2014)، استراتيجيات تحسين مهارة التحدث لغير الناطقين بالعربية، مجلة كلية الإلهيات جامعة شرقان، السنة 5 العدد 9.

8 - القواسمي، وردة، (2018)، تدريس مهارة الكتابة في اللغة العربية، معايير مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها (أبحاث محكمة)، منتدى العربي التركي، تركيا.

9 - طعيمة، رشدي أحمد، (1989)، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهج وأساليب، منشورات إيسيسكو، الرباط.



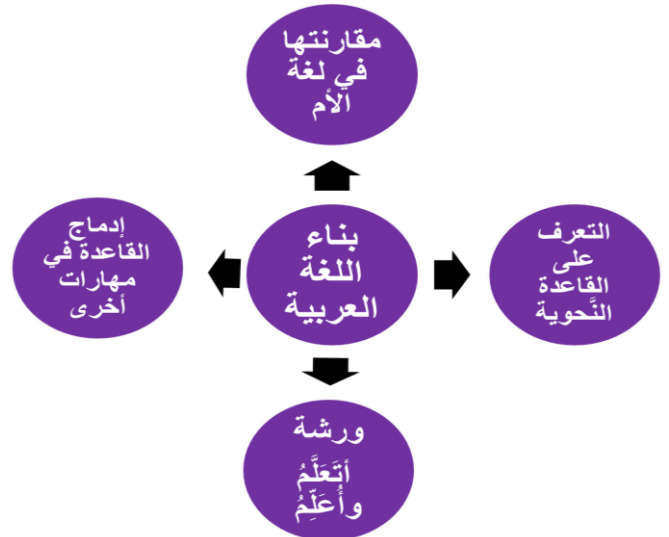
4.2. بناء اللغة العربية I:

إن تعليم النحو لطلاب الغير الناطقين بالعربية ضروري لمعرفة الضوابط التي تساعده على فهم وتركيب اللغة. والغرض من تعليم النحو ليس حفظ الطالب قواعد وتركيب اللغة وإنما فهم التعبير السليم وتذوقه للتطبيق الصحيح¹⁰، إذن تعليم القواعد وسيلة وليست غاية للإنتاج السليم كتابةً وتحدثاً. ويرى كثير من العلماء أن الإكثار من النحو وتعليمه ضياع لوقت الطالب، ولهذا ظهرت محاولات عديدة لتيسير النحو لطلاب¹¹ اللغة العربية عامة ولغير الناطقين بها خاصة.

بما أن الطلاب في مستوى متوسط أعلى في جامعة السلطان محمد فاتح الوقفية كلية التربية قسم معلمي اللغة العربية فيتم تدريس قواعد اللغة بالطريقة الفياسية¹² يعني تقديم القاعدة النحوية ثم تقدم لهم أمثلة لممارستها وتعميمها ومقارنة القاعدة مع لغتهم التركية، ثم حل التدريبات الموجودة في الكتاب، وبالتالي إنشاء جمل مفيدة، لتعود الطالب على إنتاج نصوص متوسطة ومتقدمة وبناءً على هذه المعرفة يمكنه تجسيد هذه الهياكل اللغوية مع اللغة العربية الفصحى الحديثة وإدماجها في مهارات لغوية أخرى.

إن تدريس القواعد ليس بالسهل في الصفوف العادية فما باله في التعليم عن بعد فالأمر أصعب إذ أن المعلم يحتاج للسطورة لتدريس القواعد في الصفوف العادية وأما في التعليم عن بعد استخدام اللوح الإلكتروني صعب أو لا يكون تفاعله إيجابياً مثل الفائدة التي يستفيد منه الطالب في الصف العادي، كذلك التفاعل بين الطالب والمعلم قليل أو معدوم فيصعب على المعلم تقديم الدرس أو يحتاج لوقت أطول.

لتجاوز هذه المشاكل قام المعلم بورشة " أتعلّم أُعلّم " فكلُّ طالبٍ أو طالبةٍ يُقدِّمُ عرضاً مُصَوَّراً يشرح فيها درس القواعد التي تعلّمه من قبل لطلاب المرحلة المتوسطة في مدارس الأئمة والخطباء ويُعرض في مواقع التواصل الاجتماعي.



3. مزايا التعليم عن بعد:

- ✓ إمكانية الاتصال بين الطلاب والمعلمين في فترة الجائحة مما سهّل من إمكانية ارسال الأسئلة والاستفسارات والمناقشة بين الجانبين حول المواضيع الخاصة بالدرس.
- ✓ إمكانية التعلّم في نفس الوقت وبالسرع التي يناسب الطلاب والمعلمين، حيث يجري الدرس ويتواجد الطلاب والمعلمين في أماكن مختلفة ولا يُشترط تواجدهم في نفس المكان خاصة مع ظاهرة التباعد الاجتماعي التي نتجت من الجائحة.
- ✓ في ظل انتشار جائحة كورونا هناك ساعات أو أوقات يمكن استغلالها في الدراسة والتعليم وهذه الأوقات كانت صعبة استخدامها واستغلالها في التعليم خاصة في أوقات المساء، لذلك يمكن للطلاب من تنظيم وقته بشكل أفضل واستغلال الفرصة للتعليم بشكل أفضل.

¹⁰ - طعيمة، رشدي أحمد، (1986)، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

¹¹ - الناقة، محمود كامل، (1985)، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (أسسه مداخلة طرق تدريسه)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

¹² - علي، عاصم شحادة، الصاعدي، ماهر بن دخيل الله، معايير تجديدية في تدريس النحو العربي لغير الناطقين بالعربية، (2019)، مقال نشر في مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 50.

4. صعوبات التعليم عن بعد:

- ✓ المشاكل الفنية والتقنية التي يواجهها الطلاب والمعلمون من انقطاع التيار الكهربائي والإنترنت أو أي عطل طارئ في أجهزة الحاسوب والهاتف الجوال أو البرامج وتؤدي إلى إنهاء أو توقف الدرس بشكل كامل.
- ✓ لا يوجد تواصل مباشر بين الطالب والمعلم حيث إن كثير من الطلاب لا يفتحون الكاميرا أو يشتركون في الدرس بالصوت فقط فلا يعرف هل هو في الدرس أم لا، وهذا يؤدي أيضاً إلى انعدام العلاقات الاجتماعية بين المعلم والطلاب وحتى بين الطلاب أنفسهم فكل طالب يدخل الدرس ويخرج بدون تواصل ولكن في الصفوف العادية الطلاب يدرسون في جماعات أو يأتون واجبه مع بعض.
- ✓ عدم التفاعل مع الدرس ينشاط حيث يستيقظ الطالب من النوم ويدخل الدرس مباشرة ولكن في التعليم الصفي يقوم الطالب ويذهب الى الجامعة أو المدرسة وهذا ينشط البدن والذهن للتفاعل مع المواد والدروس.
- ✓ تعرّض الطالب والمعلم لمشاكل صِحيّة ونفسية بسبب جلوسهم أمام الشاشات لفترات طويلة وكذلك في متابعة المستجدات في وسائل التواصل الاجتماعي.
- ✓ من أراء الطلاب في صعوبات التعليم أنهم لا يستطيعون التركيز في الدرس بسبب عدم استخدام لغة الجسد وعند الحديث هل ينظر إلى الكاميرا أو الأستاذ، ويشعر كأنه يشاهد فلماً وليس في الدرس.
- ✓ إنّ حيضوت بلاجاتحت يتلا داوملا يف ةصاخو ،لعافتلا ةلقو ةبترلا بلا يدي هتكرح مدع ناو بلاطلا هابتنا نم ريئي سردلا يف ملعملا ةكرح وحتلاو دعاقلا يف التم ةرويسلا لبع ةبتاكلاب
- ✓ حرمان الطالب من التواصل الاجتماعي وبالتالي التفاعل الاجتماعي فيما بينهم مما يؤثر على المشاركة بشكل فعال في الدرس، حيث إنّ الطلاب في الجامعة أو في التعليم وجهها لوجه يقومون بأنشطة ثقافية واجتماعية مثل النوادي المختلفة؛ نادي اللغة والمحادثة، نادي الفلسفة، نادي التصوير الفوتوغرافي نادي الموسيقى وهكذا .
- ✓ المعرفة التكنولوجية والمهارات التقنية للطلاب والمعلم، حيث أنّ كثير من المعلمين والطلاب لا يعرفون استخدام البرامج الالكترونية أدى إلى تأخير الدروس ومشاكل في أداء الامتحانات.
- ✓ الأمن والسرية، لا توجد خصوصية للدروس والامتحانات في التعليم عن بعد ويمكن أن تحدث اختراقات أمنية لمثل هذه المواقع والمنصات خلال أداء الامتحانات إلكترونياً.
- ✓ وهناك صعوبة أخرى يواجهها الأستاذ بتعلق باختلاف المواد الدراسية التي يعدها للصفوف العادية التقليدية مع الصفوف الافتراضية عبر الشبكة، وقد يحتاج لإعداد مواد ودرسه جهداً وقتاً مضاعفاً مقارنة بإعداد مواد للصفوف الدراسية المعتادة لاسيما إن لم يعتد على استخدام مثل هذه المواقع والبرامج التكنولوجية من قبل، فتدريس اللغة الثانية ليس بالأمر السهل ويحتاج لكثير من الإمكانيات والإعدادات فما بالك بتدريسها عن بعد!

5. التوصيات:

- ✓ تطوير قدرات المعلمين الألكترونية بتدريبهم على استخدام الوسائل التكنولوجية والألكترونية لإتمام عملية التعلم وتحقيق التواصل مع الطلاب.
- ✓ أن يقوم المعلم باستخدام استراتيجيات التعلم المناسبة للتعليم عن بعد حيث أنّ الطلاب يختلفون في قدراتهم لاكتساب التعلم.
- ✓ يجب استخدام وسائل وأساليب جديدة ومتنوعة في مهارة المحادثة لتحفيز الطالب والوصول إلى مستوى الكفاءة اللغوية حيث أنّها لا تأتي إلا بعد استمرار الممارسة.
- ✓ نناشد جميع الجامعات والمؤسسات التعليمية إلى ضرورة التعاون في هذا المجال العلمي، وتبادل الخبرات في برامج التعليم عن بعد.
- ✓ الاهتمام بالتقييم والتقويم بحيث يعرف المعلم مدى استفادة الطالب واكتسابه للمعلومة خلال الحصة الافتراضية .

6. المراجع:

- الصويركي، محمد علي، 2014، التعبير الشفوي (حقيقته، واقعه، اهدافه، مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه)، الاردن .
- العساف، دلال محمد، 2020، التعليم عن بعد في صفوف اللغة تحديات وحلول مقترحة، مقالات وأبحاث متخصصة في المجال، منصة دليل العربية، <https://daleel-ar.com/home/mod/forum/discuss.php?d=192> .
- القواسمية، وردة، 2018، تدريس مهارة الكتابة في اللغة العربية، معايير مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها (أبحاث محكمة)، منتدى العربي التركي، تركيا.
- الناقعة، محمود كامل، 1985، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى(أسسه، مداخله، طرق تدريسه)، مكة المكرمة.
- بوسيف، مريم، روابح، خديجة، 2019، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في العصر الرقمي، المجلة العربية مداد.
- زاير، سعد علي، داخل، سماء تركي، 2015، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المنهجية، عمان.
- سالم، عبلة، 2014، استراتيجيات تحسين مهارة التحدث لغير الناطقين بالعربية، مجلة كلية الإلهيات جامعة شرناق، السنة 5 العدد 9.
- صنوبر، أحمد عبد الجبار، 2017، تدريس مهارة القراءة النظرية والتطبيق، الدليل التدريبي في تدريس مهارات اللغة العربية وعناصرها للناطقين بغيرها النظرية والتطبيق، الرياض.
- طعيمة، رشدي أحمد، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- طعيمة، رشدي أحمد، 1989، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهج وأساليبه، منشورات إيسيسكو، الرباط.
- علي، عاصم شحادة، الصاعدي، ماهر بن دخيل الله، معايير تجديدية في تدريس النحو العربي لغير الناطقين بالعربية، 2019، مقال نشر في مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 50 .